تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٣٩

٨ صفحات | الأحد ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م tishreen.news.sy

هدنة غزة في يومها الثالث.. كيان الاحتلال غير قادر على اتخاذ القرار وما بعد التهدئة بحثٌ عن إنجاز واهٍ ومستقبل سياسي مختل

تفاصيل على موقع تشرين

الموت على الهواء.. "لا حصانة للصحفيين والمراسلين" في غزة

■ تشرين - يسرى المصري:

مع دخول الهدنة يومها الثالث مازالت إسرائيل تفرض حالة من التعتيم على ما يحدث في غزة لطمس الحقائق وهذا ما يدفعها لاستهداف الصحفيين.. فعلى الهواء مباشرة وأمام أعين الكاميرات وعلى مدار شهر ونصف الشهر كان يتم استهداف الصحفيين وعائلاتهم وترهيبهم ليكون المشهد مظلماً بلا أضواء ويتم قتل الأبرياء والأطفال بعيداً عن شهود العيان.

الصحفيون يواجهون في غزة مخاطر عالية، والاحتلال الهمجي يستهدف عين الحقيقة.. وحسب تقارير إعلامية للجنة حماية الصحفيين فإن العدوان الإسرائيلي قتل أكبر عدد من الصحفيين وسبّب "تعتيماً إعلامياً؟.

وأمام هذه الجرائم لم يعد أصحاب الكلمة الحرة يشعرون بالأمان وهم يشاهدون زملاء لهم يُستهدفون رغم أنهم يرتدون شارات الصحفيين التي يفترض أنها تحميهم، حيث نرى في إحدى اللقطات أحد زملاء الشهيد محمد أبو حطب قد انفجر غضباً وخلع بزته الإعلامية على الهواء مباشرة وهو يقول ؟لا حماية دولية على الإطلاق ولا حصانة لأي شيء.. لا تحمينا هذه الدروع ولا القبعات.. إنها مجرد شعارات نرتديها فقط ولا تحمي أي صحفي على الإطلاق؟.

مزارع أقفاص عائمة في سدّ الباسل بطرطوس.. محاولة لزيادة حصة الفرد من السمك

3

ماذا بعد قرار تسعير مبيع الأسمدة ؟.. المزارعون يتجهون نحو زراعة المحاصيل البقولية والعطرية.. والخاسر محصول القمح والاقتصاد المحلي

يذكر في الأمثال الشعبية أن المكتوب يُقرأ من عنوانه، فإذا كان العنوان الرئيس للموسم الزراعي القادم، يلفُه الغموض وتردّد المزارعين، بعدما تم تحديد سعر طن السماد اليوريا بـ ٨ ملايين ليرة ، مترافقاً مع ارتفاع أجور فلاحة الدونم إلى أكثر من ١٢٥ ألف ليرة ، فهل من عنوان أصعب وأقسى على قلوب المزارعين من ذلك ؟

3

أصحاب محال ينعون تجارتهم ويتحدثون عن الكساد.. الركود يضرب أسواق الألبسة الشتوية في عزّ موسمها

لا يزال الركود غير المسبوق يتصدّر مشهد أسواق الألبسة الشتوية في محافظة درعا، وذلك على الرغم من حلول موسم البرد، الذي على ما يبدو لم يستطع تحريك مياه هذه الأسواق ولا تغيير إيقاعها، ولعل هذا ما دفع كثيراً من التجار لدقّ ناقوس الخطر حيال تجارتهم المعرّضة للكساد على حدّ وصفهم.

4

استعراض أجوف وسباق مسافات لاتنتهي..

الأنشطة والنوادي الصيفية تلاحق الطلاب شتاءً وترهقهم

6

لم تنته أنشطة الصيف التي يمارسها الأطفال واليافعون مع قدوم المدارس، بل أصبحت متابعتها أمراً يتباهى به الأهالي، لعرض مقدرات أبنائهم التي يعتقدون أنها خارقة، مقابل ما تشكله من إرهاق وتعب على الأبناء، مبررين ذلك بأنه يجب استثمار ذكاء أبنائهم منذ الصغر انطلاقاً من أن "العلم في الصغر كالنقش على الحجر".

4 "السورية للنفط" تعوّل على الخبرات الوطنية و التكنولوجيا لتحسين الواقع النفطي

5 "حلم مؤجل" للأديبة فايزة داؤود وصراع الأرياف مع المدينة.. في جمعية بانياس الثقافية

7 إنجاز جديد لشطرنج طرطوس في نهائي الجمهورية

الموت على الهواء.. "لا حصانة للصحفيين والمراسلين" في غزة

■ تشرين - يسرى المصري:

مع دخول الهدنة يومها الثالث مازالت إسرائيل تفرض حالة من التعتيم على ما يحدث في غزة لطمس الحقائق وهذا ما يدفعها لاستهداف الصحفيين.. فعلى الهواء مباشرة وأمام أعين الكاميرات وعلى مدار شهر ونصف الشهر كان يتم استهداف الصحفيين وعائلاتهم وترهيبهم ليكون المشهد مظلما بلا أضواء ويتم قتل الأبرياء والأطفال بعيدا عن شهود العيان .

الصحفيون يواجهون في غزة مخاطر عالية، والاحتلال الهمجي يستهدف عين الحقيقة.. وحسب تقارير إعلامية للجنة حماية الصحفيين فإن العدوان الإسرائيلي قتل أكبر عدد من الصحفيين وسبب "تعتيما إعلاميا" .

وأمام هذه الجرائم لم يعد أصحاب الكلمة الحرة يشعرون بالأمان وهم يشاهدون زملاء لهم يُستهدفون رغم أنهم يرتدون شارات الصحفيين التي يفترض أنها تحميهم، حيث نرى في إحدى اللقطات أحد زملاء الشهيد محمد أبو حطب قد انفجر غضباً وخلع بزته الإعلامية على الهواء مباشرة وهو يقول ؟لا حماية دولية على الإطلاق ولا حصانة لأي شيء.. لا تحمينا هذه الدروع ولا القبعات.. إنها مجرد شعارات نرتديها فقط ولا تحمي أي صحفي على الإطلاق؟.

وأضاف: ؟نحن هنا ضحايا على الهواء مباشرة، نفقد الأرواح واحداً تلو الآخر بلا أي ثمن.. نمضي شهداء فقط مع فرق التوقيت وننتظر الدور تباعاً.. زميلنا محمد أبو حطب كان هنا منذ نصف ساعة فقط وغادرنا الآن هو وزوجته وابنه وأخوه؟.

وقبل ذلك كان الاحتلال الإسرائيلي قد استهدف عائلة المراسل الصحفي في غزة وائل الدحدوح ما أدى إلى استشهاد زوجته آمنة (أم حمزة) وابنه (محمود) البالغ من العمر ١٦ عاماً، وابنته (شام) ذات الستة أعوام، وكذلك حفيده (آدم) وهو رضيع قدم إلى الدنيا قبل ٤٥ يوماً فقط.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» قالت مؤخراً: إن ٦٦ صحفياً قتلوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي، حيث استهدفت قوات الاحتلال الوحشية الصحفيين إلى جانب استهدافها المدنيين من النساء والأطفال، وذلك لوقف نقل حقيقة ما يحدث على الأرض من جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب.

وقالت لجنة حماية الصحفيين: إن هجوم الاحتلال الإسرائيلي على غزة أسفر عن (الشهر الأكثر دموية للصحفيين) منذ بدء الإحصائيات قبل أكثر من ثلاثة عقود، وتسبب بتعتيم إخباري في القطاع المحاصر، وفقاً لصحيفة ؟الغارديان؟ البريطانية.

وسجلت هيئة مراقبة الصحفيين مقتل ٥٨ صحفياً منذ ٧ تشرين الأول الماضي، وكانت اللجنة قد وصفت الشهر الأول من الحرب بأنه الشهر الأكثر فتكاً والذي عانى منه الصحفيون منذ عام ١٩٩٢ قبل مقتل ستة صحفيين فلسطينيين آخرين في غزة خلال عطلة نهاية الأسبوع، كما قُتل خمسة صحفيين يوم السبت وحده، ما يجعله ثاني أكثر الأيام دموية في الحرب.

ووفقاً لآخر إحصائية للمكتب الإعلامي للحكومة في قطاع غزة، استشهد ٦٦ صحفياً وصحفية حتى الآن.

كما أصدرت المنظمة الدولية للصحافة نداءً عاجلاً إلى (إسرائيل) وحلفائها الغربيين لإصلاح قواعد الاشتباك التي يطبقها الجيش «الإسرائيلي» لمنع استخدام القوة المميتة ضد الصحفيين الذين يحملون شارات صحفية.

وقال شريف منصور «لوكالات»، وهو منسق اللجنة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: إن العدد المتزايد من القتلى الإعلاميين، إلى جانب الانقطاعات المتعاقبة لشبكات الإنترنت والهاتف، وتشديد الرقابة، تفرض فعلياً تعتيماً إعلامياً على غزة، وهي منطقة ساحلية صغيرة لاتزال خاضعة للرقابة وموطن لحوالي ٢,٣ مليون فلسطيني. وأضاف: إن ذلك يعني ندرة المعلومات بالنسبة للسكان اليائسين لمعرفة مكان الحصول على الغذاء والوقود والمياه النظيفة.

ولفت منصور قائلاً: ؟لقد أصبحت تغطية الصراع أكثر خطورة بسبب المخاطر الهائلة التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون المحليون الموجودون على خط المواجهة وليس لديهم ملاذ آمن ولا مخرج.؟

وأضاف: ؟كما رفض الجيش «الإسرائيلي» تحمل أي مسؤولية عن عمليات القتل، قائلاً للمؤسسات الإعلامية الدولية إنه لا يستطيع ضمان سلامة وسائل الإعلام أو موظفيها؟

وأضاف: ؟قلنا، خاصة بعد استهداف الجيش منشآت الاتصالات، إننا وصلنا إلى تعتيم إعلامي.. لدينا أيضاً مشكلات تتعلق بالرقابة والاعتداءات والاعتقالات في الضفة الغربية.؟

وقال منصور: ؟إنهم في أمسّ الحاجة إليهم الآن، لكنهم أيضاً الأكثر ضعفاً؟. ومن غير الواضح عدد الصحفيين الذين كانوا يغطون الصراع وقت وفاتهم. وأضاف منصور: إن لجنة حماية الصحفيين تحقق في كل حالة لمعرفة ما إذا كان الصحفيون قد وقعوا في مرمى النيران أثناء محاولتهم القيام بعملهم.

وقال منصور، مستشهداً بتقرير سابق للجنة حماية الصحفيين بعنوان ؟النمط المميت؟، الذي ذكر أن ١٣ من أصل ٢٠ صحفياً قتلوا في عام ٢٠١٦ في شهر أيار الماضي، ما يفرض على الجيش (الإسرائيلي) أن يغير قواعد الاشتباك الخاصة به لوقف إطلاق العنان لاستخدام القوة المميتة بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية؟.

وأضاف: ؟لم نر أي مؤشر إلى أن هذا قد تم القيام به.. لذلك طالبنا هذه المرة أيضاً حلفاء (إسرائيل)، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبية أخرى، بالضغط عليها لوقف أي استخدام للقوة المميتة بحق الصحفيين.؟

من جهة أخرى، اتهمت «مراسلون بلا حدود» (إسرائيل) بتحويل غزة إلى ؟مقبرة للصحفيين؟ مع مقتل نحو عشرة منهم خلال ثلاثة أيام، كما حذرت المنظمة من وضع كارثي بسبب تجاهل (إسرائيل) دعوات حماية الصحفيين في حربها ضد حركة المقاومة الفلسطينية، محذرة من ؟استئصال الصحافة في غزة؟.

وفي تصريحات لصحفيين في غزة قال نقيب الصحفيين في فلسطين: نعجز عن نقل المساعدات ومنها ملابس الوقاية الخاصة بالصحفيين إلى قطاع غزة بسبب الإجراءات الإسرائيلية.. فقد جمعت نقابة الصحفيين أكثر من ٤٣ درعاً وخوذة لإدخالها للصحفيين في غزة؟.

من جانبه، قال الصحفي خالد الخالد في مداخلة على البرنامج نفسه إنه يجب ؟تشكيل ضغط دولي على (إسرائيل) لوقف استهداف الصحفيين والحرب.. نسمع كل يوم إدانات سواء من «مراسلون بلا حدود» أو منظمات حماية الصحفيين أو الاتحاد الدولي للصحفيين، وقد رفعت منظمة «مراسلون بلا حدود» ثلاث شكاوى أمام المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق دولي، لكن حتى الآن لا توجد نتائج ملموسة.. هناك استهداف ممنهج للصحفيين وإرادة بألا تظهر حقيقة هذه الحرب أمام الإعلام؟.

٦٦ صحفياً قتلوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي

نقيب الصحفيين في فلسطين: نعجز عن نقل ملابس الوقاية الخاصة بالصحفيين إلى قطاع غزة بسبب الإجراءات الإسرائيلية

ماذا بعد قرار تسعير مبيع الأسمدة ؟..

المزارعون يتجهون نحو زراعة المحاصيل البقولية والعطرية.. والخاسر محصول القمح والاقتصاد المحلي

■ تشرين-محمد فرحة:

يذكر في الأمثال الشعبية أن المكتوب يقرأ من عنوانه، فإذا كان العنوان الرئيس للموسم الزراعي القادم، يلفه الغموض وتردد المزارعين، بعدما تم تحديد سعر طن السماد اليوريا بـ ٨ ملايين ليرة ، مترافقا مع ارتفاع أجور فلاحة الدونم إلى أكثر من ١٢٥ ألف ليرة ، فهل من عنوان أصعب وأقسى على قلوب المزارعين من ذلك ؟

المزارعون يعشقون الأرض لدرجة القداسة ويصرّون على الزراعة، لكن للمحاصيل التي يرغبونها، تلك التي تحقق لهم ربحية وريعية، تتعدّى التكلفة، فهي، أي الزراعة، مصدر عيش حوالي ٢٥ و٣٠ ٪ من عدد السكان لدينا.وهي في الوقت ذاته تشكل حوالي ٣٥ و٤٠ ٪ اليوم من الدخل المحلي، وجلّ الاقتصاد السوري زراعي بامتياز. من هنا نرى ضرورة تعزيزه ودعمه والتركيز عليه عملياً وليس نظرياً.

يتساءل المزارع يونس معلا من قرية دير شميل في ريف حماة خلال حديثه لـ؟تشرين؟: كيف سنزرع القمح بمساحات كبيرة وسعر كيس سماد اليوريا ٤٠٠ ألف ليرة، وهو حاجة ولزوم دونمين، وفي أحسن الاحوال ثلاثة دونمات، وأي زيادة أو نقصان مؤثرة على إنتاج وحدة المساحة؟

في حين يذكر المزارع دانيال جوهر من بلدة كفر بهم : لأكثر من أسبوع، ونحن نراجع المصرف الزراعي من أجل التمويل والتسجيل

على السماد، ولم نجد المعاملة الحسنة من العاملين في المصرف أبداً ، لنفاجأ بأن سعر طن سماد اليوريا بـ٨ ملايين ليرة، أي مقدار ٢٠ كيساً تقريباً، سعر الكيلو ٨٠٠٠ ليرة ، في حين يباع لدى التجار بـ١١ ألف ليرة، فنحن تحت نار الأسعار الملتهبة، ويبقى المصرف أرحم في ظل وضع كهذا.

وهنا يبرز السؤال الكبير إلى الواجهة، ومؤداه: كيف سيكون الإنتاج بلا أسمدة ؟.وكم سيكون سعر شراء طن القمح عند التسويق ؟

في الوقت الذي لا توجد فيه الرغبة الكافية لدى المزارعين لزراعة محصول القمح، لعدم قناعتهم بأن تسعيرة شراء المحصول ستكون مرضية، ومحاولة إقناعهم معضلة، وبالتالي مؤسف جداً أن جلّ الرغبة تتجه نحو زراعة البقوليات والزراعات العطرية مثل اليانسون والكمون و؟حبة السودا؟ والكزبرة والشمرا.كل ذلك سيكون للأسف على حساب محصول القمح، وهذا ما يريده الموردون، ولا نريده. غير أن من المهم جداً أن تكلّف مديريات الزراعة بدراسة تكلفة زراعة الدونم وحصاده وحجم كلفة مستلزماته، ليصار بعد ذلك إلى إعلان التسعيرة ، مع الإشارة إلى أهمية أن تؤخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات السعرية منذ الآن وحتى جني المحصول.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة بحماة عبد الحميد العموري، أكد لـ؟تشرين؟ أن عملية زراعة القمح البعل بدأت منذ منتصف هذا الشهر ، وقد تم توزيع ٥ ليترات مازوت لزوم فلاحة كل دونم ، وسوف يخصص لكل دونم عند سقاية المحصول ١٣ ليتراً ، في حين نتصور أن تسعيرة الشراء سيعاد النظر بها بكل تأكيد.

وفي معرض إجابته عن سؤال ؟تشرين؟ حول ارتفاع أسعار الأسمدة، أوضح العموري أنها مرتفعة حقيقة ، ومقابل ذلك يجب ألا يقل سعر شراء كيلو القمح عن الـ ٦ آلاف ليرة، فالقمح مصدر وجود رغيف خبزنا ، والكل يجب أن يحرص على ذلك.

بالمختصر المفيد: على الجهات المعنية من الآن أن تعمل لتوفير كل ما يحتاجه محصول القمح أولاً، وبقية المحاصيل ثانياً، لطالما لم يبقَ عندنا محصول استراتيجي غيره، فها محصول الشوندر هو قد خرج ،ومحصول القطن ينازع ، وها هي وزارة الاقتصاد توافق على استمرار استيراد القطن المحبوب لزوم الشركات الصناعية النسيجية ولمدة ستة أشهر قادمة .

وهذا يؤكد أن جلّ زراعاتنا بدأت تنحدر وتتراجع بشكل واضح رغم تخصيصها بالحيّز الأكبر من اعتمادات الموازنة. ومع ذلك لم ينعكس جلياً على أرض الواقع، وما زال ميزان شراء الحبوب في تصاعد.

مزارع أقفاص عائمة في سدّ الباسل بطرطوس.. محاولــة لزيــادة حصــة الفــرد من الســمك

■ تشرين- وداد محفوض:

يعمل فرع المنطقة الساحلية للثروة السمكية على إنشاء مزارع عائمة للأسماك في المياه العذبة والسدود والبحر، بهدف زيادة حصة الفرد من لحم السمك، وزيادة أنواعها وأعدادها وصولا إلى سعر يناسب جميع المواطنين.

قيمة اقتصادية

مدير فرع المنطقة الساحلية للثروة السمكية الدكتور علاء الشيخ أحمد بيّن لـ؟تشرين؟ أن إنشاء مزارع أقفاص عائمة في سد الباسل بطرطوس مشروع ذي فائدة وقيمة اقتصادية جيدة، ويحقق زيادة في إنتاج أسماك المياه العذبة في المحافظة، وبالتالي زيادة حصة الفرد من لحوم الأسماك.

دراسة المخزون السمكي

وأشار الشيخ أحمد إلى أن لحجم المخزون المائي في بحيرات السدود والمسطحات المائية دوراً أساسياً في نمو وتطور أوزان الأسماك التي تعيش في بحيرة السد، حيث تحتاج الأسماك إلى مساحة مائية وحجم مائي مناسب وكميات من الغذاء، بحيث لا يجوز أن تنخفض احتياجات الأسماك من المياه والغذاء عن متطلباتها الحيوية.

دراسة المخزون السمكي

وأكد الشيخ أحمد أنه لا بد من حساب المخزون السمكي بدقة كبيرة وفق الأسس العلمية، لكي تتم زراعته بالإصبعيات السمكية وفق الحاجة الحقيقية، وكشف أنه في حال تبيّن في نهاية الدراسة أن المخزون السمكي في بحيرة السد كان كبيراً ولا تتوفر الاحتياجات الغذائية في مياه البحيرة يتوجب عدم زراعة السدّ بالإصبعيات، لكي نسمح للإصبعيات الموجودة بالنمو ولانعرضها لظاهرة ؟التنافس الغذائي؟، أما في حال كانت النتائج تسمح لزراعة السدّ بالإصبعيات، مع توفر كافة الشروط الضرورية من (غذاء وبيئة حيوية، ومراعاة عدم تأثير انخفاض ؟منسوب السد؟ لعدد الأسماك الموجودة فيه خوفاً من نقص الأوكسجين الضروري لحياة الإصبعيات، ولأن نقصه أيضاً يسبب عكارة المياه المؤذية والمسببة لنفوق الأسماك)، عندها يزرع السد بالكميات المناسبة من الإصبعيات.

ولفت إلى أنه يتم قياس درجة حرارة مياه بحيرة سد الشهيد باسل الأسد بشكل أسبوعي على أعماق مختلفة من عناصر نقطة مراقبة السد، ثم يقومون بفحص الحصيلة المصطادة من الصيادين لمعرفة كمياتها وأنواعها، ويتم تسجيل كافة البيانات الخاصة بالمصيد السمكي، وأيضاً يعملون على مراقبة ظهور أي حالات من نفوق أو أمراض ومتابعتها مع إدارة فرع المنطقة الساحلية في طرطوس .

عوامل مناسبة

و أشار إلى أن فكرة الأقفاص ليست جديدة، فهي موجودة في سد /١٦ تشرين/ في محافظة اللاذقية، وأن إقامة هذا المشروع تعود بالربح الجيد إذا توفرت كافة العوامل المساعدة لإنجاحه، لأن الأسماك المزروعة تعد من الأنواع الاقتصادية فهي ؟سريعة النمو ومتكيفة مع مياهنا البحرية والعذبة؟، وجميع العوامل في بحرنا و مياهنا العذبة مناسبة لهذا المشروع. مبيناً أن جميع الأسماك الموجودة محلية و لا يوجد استيراد لأي نوع من الأسماك، و الكميات المنتجة من المياه العذبة لابأس بها، لكننا بحاجة لإنتاج أكبر ليغطي حاجة الفرد السنوية من السمك.

موافقات مبدئية

الشيخ أحمد نوّه بحرص وزارة الزراعة- الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية، على تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين الراغبين بإقامة مشاريع تربية الأسماك في الأقفاص العائمة في المياه البحرية والعذبة.

وحالياً هناك مزرعة أقفاص عائمة في المياه البحرية في جبلة، حيث تنتج سمكة ؟القجاج؟ التي دخلت طور الإنتاج، وإنتاجها موجود في الأسواق المحلية بنوعية ممتازة.

فيما منحت عدداً من الموافقات المبدئية لإقامة مشاريع تربية الأسماك في الأقفاص العائمة في المياه البحرية في اللاذقية وطرطوس، وقد تقدم أحد المستثمرين بطلب لإقامة مشاريع تربية الأسماك في الأقفاص العائمة في مياه طرطوس البحرية، وبالتالي توفير فرص عمل للكثيرين.

توزيع ٣٠ ألف إصبعية

وبين وجود أنواع الإصبعيات (كارب عام، كارب مرآتي، مشط وحيد الجنس، كارب عاشب)، يتم توزيع ٣٠ ألف إصبع في طرطوس مجّاناً على المواطنين مالكي خزانات السقاية سنوياً، وزراعة القسم الآخر في سد الباسل ضمن الخطة السنوية للهيئة العامة للثروة السمكية لإعمار هذه السدود، أما القسم الثالث فيباع بأعداد حسب الطلب للمزارع السمكية المرخصة والسدود المؤجرة.

فضلات الأسماك سماد عضويّ

وتعتبر فضلات الأسماك -حسب الشيخ أحمد ذات قيمة عالية، لأنها تتحول لسماد عضوي أزوتي، فالأراضي المروية بمياه الأسماك المشبعة بالنتروجين المنحل تفيد في نمو المزروعات بشكل كبير.

تصريف الإنتاج

ولفت إلى أنه يتم تسويق كافة الأسماك المنتجة في المزارع الخاصة إلى القطاع الخاص وبأسعار جيدة، وربح جيد للمنتج وأسعار مقبولة للمستهلك. مؤكداً أنه لا بد من نشر ثقافة تربية الأسماك و توسيع هذه التربية وانتشارها في الساحل خصوصاً وفي سورية بشكل عام، وتعمل ؟الثروة السمكية؟ على تقديم ونشر كافة المعلومات اللازمة لإنجاح هذه التربية من قبل كوادر الهيئة العلمية للثروة السمكية و الأحياء المائية وفروعها في المحافظات ومراكزها، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة الهيئة العامة للثروة السمكية)، وكانت نتائجها جيدة على أرض الواقع بزيادة عدد المزارع المرخصة، إضافة لوجود العديد من طلبات الترخيص بانتظار استكمال أضابيرها.

أصحاب محال ينعون تجارتهم ويتحدثون عن الكساد..
الركود يضرب أسواق الألبسة الشتوية في عزّ موسمها

■ تشرين - عمار الصبح:

لا يزال الركود غير المسبوق يتصدر مشهد أسواق الألبسة الشتوية في محافظة درعا، وذلك على الرغم من حلول موسم البرد، الذي على ما يبدو لم يستطع تحريك مياه هذه الأسواق ولا تغيير إيقاعها، ولعل هذا ما دفع كثيرا من التجار لدق ناقوس الخطر حيال تجارتهم المعرضة للكساد على حد وصفهم.

ووفقاً لعدد من تجار الألبسة في حي السبيل بمدينة درعا، فإن الطلب في أدنى حدوده لمثل هذا الوقت من العام، والمبيعات لا تتعدى بضع قطع يومياً في أحسن الأحوال، فيما بات من المعهود أن يمر يوم من دون أن يتمكن البعض من بيع أي قطعة، أما الأسواق ومحالها فباتت للفرجة فقط.

وأعاد صاحب أحد المحال هذه الموجة من الركود إلى ضعف القدرة الشرائية لدى الكثيرين، وتركيزهم على أساسيات الحياة اليومية، والتي لم تعد الألبسة ضمن قائمتها، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الأسعار تعدّ مرتفعة، إذا ما قيست بالقدرة الشرائية أو بمستوى دخل الكثيرين، ولكنها ليست كذلك بالمقارنة بمعدلات التضخم الحاصلة وتغير أسعار الصرف وبدلات استثمار المحال وغيرها من تفاصيل تجارة الألبسة.

إلى ذلك بيّن تاجر آخر في مدينة الصنمين أن تجار الجملة هم من يقومون بالتسعير بناء على تكلفة تصنيع القطعة، فيما يلتزم تجار المفرق بنسبة الأرباح المحددة، وقد يلجأ البعض ▫ حسب تأكيده ▫ إلى التنازل عن أرباحه مقابل الحصول على السيولة، وخصوصاً في ظل هذا الركود الذي يضرب الأسواق، مشيراً إلى أن عدداً من التجار بدؤوا فعلياً بتصريف بضائعهم بنيّة التحول إلى تجارة أخرى ذات مردود أفضل ولا تحتاج كما الألبسة إلى مصاريف ونفقات أكبر، وذلك تجنباً لتراكم الخسارات. وسجلت أسعار الألبسة الشتوية هذا الموسم ارتفاعات ملحوظة تجاوزت في بعض الأصناف أكثر من ١٠٠٪ بالمقارنة مع أسعار الموسم الفائت، حيث وصل سعر الجاكيت النسائي ذي النوعية العادية إلى ٥٠٠ ألف ليرة، فيما ارتفع سعر الجاكيت الرجالي إلى ٤٠٠ ألف، والكنزة الرجالي للنوعية العادية ٣٥٠ ألف ليرة، فيما شهدت أسعار الألبسة الداخلية القطنية والصوفية ارتفاعات قياسية هي الأخرى.

وفي تعليقها على الأسعار أعربت إحدى السيدات عن استهجانها من موجة غليان الأسعار الذي تشهده أسواق الألبسة، والتي لم يعد فيها متسع لأصحاب الدخل المحدود، على حدّ وصفها.

وأضافت: الأسعار تتضاعف من عام لآخر، وفي كل موسم نترحم على الذي سبقه، ويبدو أن مفردة ؟قياسية؟ ستظل تلازم الأسعار والأسواق طويلاً في السنوات القادمة، لافتة إلى أن خيارات أغلبية الأسر باتت تتجه نحو تدوير الملابس، أو البحث عن أفضل الموجود في محال البالة، وفي أحسن الأحوال التوجه إلى بسطات الألبسة الشعبية التي نالها هي الأخرى نصيب من ارتفاع الأسعار.

وتختلف النسب المحددة للأرباح في قطاع الألبسة بين المنتج وبائع الجملة والمفرق، وبحسب مصادر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فإن تسعير الألبسة يتم قانوناً حسب الفواتير المقدمة من التجار، الذين بدورهم يستجرونها من الصناعي، حيث يتم تحديد الأرباح بمعدل ٢٥٪ للمنتج و٧٪ لبائع الجملة و٣٠٪ لأصحاب محلات المفرق.

من جانبه يرى الخبير الاقتصادي عبد اللطيف أحمد أن الركود لا يقتصر فقط على أسواق الألبسة، بل ينسحب على أسواق أخرى مماثلة، كأسواق الأحذية والمفروشات وغيرها من أوجه النشاط الاقتصادي التي باتت تصنف في قائمة الكماليات بالنسبة للكثيرين، وهذا ناجم عن ضعف القدرة الشرائية وتركيز معظمها على مستلزمات الحياة اليومية، مضيفاً: إن كل ذلك يتزامن مع مواسم إنفاقٍ متلاحقة، بدءا من موسم المؤونة مرورا بالمدارس وليس انتهاءً بفاتورة التدفئة، والتي لم تترك للألبسة وغيرها سوى النزر اليسير من المخصصات الطارئة والتي لا تشمل شراء الجديد، وإنما تقتصر فقط على إعادة تدوير الملابس وما تتطلبه هذه العملية من أجور خياطة وصباغ وغيرها.

"السورية للنفط" تعوّل على الخبرات الوطنية و التكنولوجيا لتحسين الواقع النفطي

■ تشرين - لمى سليمان:

بعيداً عن الحصار والعقوبات الغربية والصعوبات التي فرضتها على قطاع النفط، تستمر الخبرات الوطنية بالمحاولات الجمّة لاجتراح الحلول لمحاولة كسر الخناق على مكونات الطاقة والخروج ببدائل تكون مناسبة للوضع الراهن.

عن آخر ما تم وضعه في الخدمة من آبار نفطية، أوضح المدير العام للشركة السورية للنفط، المهندس سليمان ديب لـ؟تشرين؟ أن آخرها بئر ؟التياس؟ الغازي ٣ بواقع ٣٠٠ ألف متر مكعب من الغاز الخام يومياً. منوهاً بالدور الكبير للخبرات الوطنية في عملية الحفر، وبأهمية العمل على الاستثمار في تكنولوجيا الحفر والاستكشاف الحديثة و تطوير مهارات ومعرفة فريق العمل، من خلال توفير برامج تدريبية متخصصة للموظفين وتطوير المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة والمعدات.

ولفت ديب إلى أن ؟السورية للنفط؟ تهتم بالتعاون مع الشركات الأخرى والمؤسسات البحثية والحكومية ذات الصلة بتبادل المعرفة والخبرات، الأمر الذي يساعد الشركات في تسريع عملية التطوير التكنولوجي وتحقيق تحسينات في العمل.

وعن كيفية تحقيق التوازن بين زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف وتخفيض النفقات لدعم الصناعة النفطية، أكد ديب أنه يمكن اتباع عدة استراتيجيات وتبنّي ممارسات فعالة، منها تحسين الكفاءة العملية من خلال تحسين تقنيات الاستخراج والإنتاج، وتحسين عمليات الحفر والتكرير، وتحسين إدارة المخزون والتوزيع.

إضافة إلى التحوّل لتقنيات وعمليات متقدمة، من خلال اعتماد تقنيات حديثة لتحسين عمليات الاستكشاف والإنتاج والصيانة، وتحسين إدارة التكاليف من خلال تحليل وتقييم التكاليف وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتقليل التكاليف فيها. ويمكن أيضاً تحسين عمليات الشراء والتوريد والتعاقد لتحقيق توفير في التكاليف. وبالنسبة لاستراتيجية البحث والتطوير يمكن تحقيق زيادة في الإنتاج وتقليل التكاليف من خلال البحث والتطوير، لتطوير تقنيات جديدة وعمليات محسنة باستخدام هذه الاستراتيجيات والممارسات.

وفيما يتعلق بالأفكار والرؤى الحالية، التي ستساهم في تطوير القطاع النفطي وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات والصعوبات، أوضح ديب أنه تم أثناء الأسبوع العلمي طرح العديد من الرؤى والأفكار، وأهمها تعزيز التعلم والتدريب المستمر، إذ سيتم التأكيد على أهمية توفير فرص التعلم المستمر والتدريب المستمر للعاملين في القطاع النفطي، بما في ذلك تبادل الخبرات والمعرفة مع الخبراء في مجالات مختلفة، وهذا بدوره سيساهم في تطوير المهارات والكفاءات الفنية والإدارية وتحسين الأداء العام للشركات النفطية.

إضافة للتحول إلى تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة، ليتم تسليط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والتحليل الضخم للبيانات في تحسين عمليات الاستكشاف والإنتاج والتسويق في القطاع النفطي. هذه التقنيات يمكن أن تساهم في زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف وتحسين إدارة المخاطر، ومن ثم التأكيد على أهمية الالتزام بمعايير الحماية البيئية وتطبيق أفضل الممارسات في جميع مراحل عمليات النفط والغاز. كما يجب أن يكون هناك توازن بين زيادة الإنتاج والحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.

"حلم مؤجل" للأديبة فايزة داؤود وصراع الأرياف مع المدينة.. في جمعية بانياس الثقافية

تشرين- ثناء عليان:

رواية "حلم مؤجل" للأديبة فايزة داؤود التي حلت ضيفة على المركز الثقافي في بانياس بدعوة من جمعية بانياس الثقافية لمناقشة روايتها، بحضور مجموعة من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي الذين تناولوا مختلف نقاط الإبداع فيها.

هذه الرواية هي السادسة للأديبة بعد: "طريق العودة، العرمط، رجل لكل الأزمنة، جنة عدم، ريح شرقية"، كما للأديبة داؤود مجموعات قصصية وهي: "رجل الرغبة الأخيرة، ثم اعترفت، الساعة السادسة إلا نصف، المقنع، وذاكرة البياض".. إضافة لدراسات أدبية ونقدية متنوعة.

تتناول رواية "حلم مؤجل؟ حسب الكاتبة فايزة داؤود صراعاً بين ترييف المدن وتمدن الريف.. مؤكدة أن أي مجتمع إنساني عندما يصاب بعطب ما، فالمرأة هي من تدفع الثمن لأنها الحلقة الأضعف.

روايتي –تضيف داؤود– كان لها جذر واقعي مزجته مع الخيال لأحوله إلى أدب حقيقي، فالرواية فيها الكثير من الحقائق والأحداث ولم تكن محض خيال، وبرأيها الرواية ليست حكاية وإنما بحث بالإنسانية والحياة والأفكار والديانات، بحث في كل شيء، ولا يوجد محرم في الرواية.

ولكي تكون الرواية حقيقة يجب أن تكون شاملة –حسب داؤود– فالقصة برأيها فن اللقطة أما الرواية فهي العالم، وهي فن عطب الوجود، والشخصيات المشوهة هي من تصنع الرواية.

فيلم سينمائي

الشاعر علي سعادة أكد في قراءة له أن رواية "حلم مؤجل؟ هي فيلم سينمائي طويل غاص في أعماق الماضي القريب يؤرخ بصدق وجرأة ووضوح ما جرى ويجري في منطقة معروفة ومكشوفة. وتلك برأيه إحدى مهمات الأدب تعرية الأسود السيئ أملاً بالأخضر الحَسَن.. متسائلاً كيف يشفى المريض إذا لم يشخص المرض ومتى كان الهروب والمواربة حلاً.

ولفت سعادة إلى أن الصراع بين العلم والجهل.. والفساد الناخر عظام معظم البشر، وأحوال السياسة البائسة وأحياء بانياس القديمة والسرايا والأسواق والاغتصاب كل هذا نجده في الرواية، ولكن لا يمكن الحديث عنها في عجالة، منوهاً بأن اللغة في الرواية كانت جميلة ورشيقة تناغمت مع بيئة الرواية.

سردية ممتعة

تمتلك الكاتبة فايزة داؤود، من الشجاعة الكافية لتقول كلمتها الحرة، في روايتها "حلم مؤجل؟ – حسب الشاعرة سميا صالح– حيث تجمّلت بزينتها وحيلها السردية الممتعة، وانطلقت بعربتها الروائية دون توقف وما من نكوص في هذا المجال سوى النظر الى الأمام، فهي هنا تعمل وفقاً لما قاله جان كوكتو(ما يلومك الناس عليه اعمل على تنميته)، علاوة على ذلك أن الصناعة الروائية بكونها إبداعاً فنياً شاقاً، تتطلب معرفة في الثقافة والصورة وكيفية التنقل بين شخوص الرواية ووصف للطبيعة وللأمكنة ذات الصلة بالسرد الحقيقي أو الفنتازي وتحتاج أيضاً إلى موهبة خالصة، نقية تتجه صوب هذا العمل الشاق بمستواه التقني وجمالية السرد الشيق والقابل للهضم من قبل القارئ والناقد، وهذا ما وجدناه واضحاً جلياً في رواية (حلم مؤجل) لفايزة داؤود.

روح تواقة للمعرفة

ولفتت صالح إلى أن السرد الروائي يبهج الروح التواقة للمعرفة التأريخية بكل زمكانيتها (زمان ومكان) فبعض الأمكنة لا زالت تصدح في وجودها وجمالياتها مثل جزيرة أرواد في طرطوس، مؤكدة أن الكاتبة لها القدرة الفنية في أن تجعل من أصابعها ساقية تجري ولن تتوقف حتى تصبح نهراً يمر عبر الأراضي فيشق التاريخ بمعالمه وشخوصه وأفراحه وأحزانه، كما حزننا على الشخوص الذين ماتوا في الرواية موتاً قسرياً ناجماً من قهر المجتمع ومنهم الفلاح (عابد) الذي قتل على يد (عبد الجبار الزلمي) بدم بارد، ثم موت زوجته بعد أن جعلوها حاضنة لإنجاب طفل بالحرام لإرضاء غرور امرأة ارستقراطية.

شال الحبكة

وترى الأديبة سهام رقية أن الكاتبة تمسد ببلسم كلماتها التي فاحت أحرفها وجع الآمال المنتظرة، إذ تنطق باسم الإنسان المباحة إنسانيته وسط غابة الحياة، فالقوة والنفوذ يتحكمان عبر العصور بصيرورته، وهذا ما اشتغلت عليه الكاتبة بحلم مؤجل، فقد استطاعت بلورة هذا المنطق عبر قصة أبطال حائرون كحليم وعابد وغيرهما..

ولفتت إلى أن الحلم رغم بساطة إطاره "شراء دكان؟ بدا الكون كله يقف حائلاً أمامه حتى عندما أوجدت الكاتبة حلاً، وصاغت شال الحبكة جيداً أمام القارئ، لتجعل للبطل طرقاً تبرر له هذا الحلم مع أنها ملتوية، فشراء دكان له يكلفه دية دم صديقه المغدور، وهذا الأخير غدر به لأنه عبّر عن ذاته، وهنا حظيت الكاتبة بجائزة الوصف التحليلي المتصاعد للأمكنة والخيالات دون ارتياد مزلاج الانزياحات التي قللت الكاتبة من ورودها، وجعلت الرواية تنبض بقصص الواقع والأماني المفترضة دون براهين تحققها.

زمن متخبط

فجرسها –تضيف رقية– تدلى فوق كنيسة بنيت من طين المعيشة وكل الرواية جاء سياقها صدى لهذه الرنات التي دوت في أرجاء السرد، وباعتقادي وفقت الأديبة باختيار الشخصيات والأمكنة، فشعرت وأنا أقرأ بأنني أسير مع روادها وأحس بأشواك وروائح أمكنتها، ووجدت أيضاُ أن سرد الرواية منفلت عبر زمن متخبط يصلح لكل زمان ولأي مكان، لأن المؤلفة وطنت الحدث البسيط بهيكلية رغم هفوات التكرار ببعض الصفحات ورغم هفوات الهمزات بين وصل وقطع، ومع ذلك ظهرت الفكرة وتراكمت الأحداث في سياق الدفع السردي المطور لها.

كنت والكلام "لسهام رقية؟ أشعر تارة بنجاح هذا السرد وتارة أخرى كان يوقعني في خندق الانتظار لتأتي نهاية الرواية وترمي الكاتبة بحبل الإقناع، فتجعلها مفتوحة تتداخل في سيمائيتها وقائع وأموال ونفوذ، لتقول لنا كل الأحلام مؤجلة أيها الإنسان.

محكومون بحلم لم يتحقق

وقدمت الشاعرة نعمى سليمان قراءة أكدت فيها أن الأديبة فايزة داؤود روائية تجيد غزل الكلمات بطريقة مشوقة، وهي فائزة بحضورها ونتاجها وحبها للحياة، تكتب الوجع بصدق وعفوية مفرطة، حيث تأخذ القارئ لساحات القرى وأزقة الأحياء وسوق الهال ليسمع أصواتاً ممزوجة بالقهر والأسى، ومن يلتقيها يعرف أن هناك سيدة حققت ما تريد وتركت الحلم المؤجل لحين قراءة.

وعن الرواية قالت الشاعرة سليمان، حلم مؤجل رواية من عنوانها نعرف بأننا محكومون بحلم لم يتحقق وننتظر وربما لا نزال ننتظر أن يتحقق فوضعناه في علية التأجيل، نحن في بلدان ما اعتدنا تحقيق الأحلام، وجعلناها مشرعة، والشخصيات مفتوحة الأحلام، وكلها تصب في نهر واحد إذ أرادت فايزة أن تجمع التاريخ مع السياسة مع الواقع والخيالي في مدينة صغيرة.

اسم من ذهب

وبيّنت سليمان أن الفقر رسم معالم الأبطال ولا سبيل حتى للحلم ولا سبيل حتى لتحقيقه وحتى عندما يرضخ الإنسان لقوة الحلم، يموت دون أن يحققه، وترى سليمان أن الأديبة فايزة داؤود اسم من ذهب كتب وأعطى الكلمة مداها، فهي الواثقة القوية التي لا تهاب قول كلمة، انطلقت من بيئة ريفية فلاحية مظلومة وما زال الظالم يجلدها.

وختمت سليمان مشيرة إلى أن لغة الرواية جاءت سهلة واضحة من الحياة اليومية، كما أن للكاتبة أسلوباً مختلفاً في السرد، إذ يطغى الواقعي في وصف الأحداث، مع تأكيد تاريخي على أن المرأة كانت ولا تزال تتحمل كل أنواع العذاب والقهر، وترجم كل يوم.

مفردات بنكهة الفاكهة

بدورها قالت الأديبة منيرة أحمد مديرة موقع "نفحات القلم؟ بدأت الكاتبة روايتها بمفردات ناعمة بنكهة الفاكهة، تحسستها حليماتنا الذوقية، نعومة سرت فينا لملمس خضراوات وفاكهة الفلاحين المجبولة بعرقهم وحبهم، وأكدت أن مسارات الرواية موجعة رغم انبلاج فجر بفرع شجرة تريد الضوء، هي حكايات وواقع مرير روته الدموع واكتوت به الأكباد، متسائلة لماذا هذه الرواية الآن؟ وما الذي أيقظ عند الكاتبة كل هذا الوجع؟ وهل في جعبتها مثيلات بخواتيم تبرعم أملا وتقتلع روح الحلم المؤجل من جذوره؟.

استعراض أجوف وسباق مسافات لاتنتهي..
الأنشطة والنوادي الصيفية تلاحق الطلاب شتاءً وترهقهم

■ تشرين- سراب علي:

لم تنتهِ أنشطة الصيف التي يمارسها الأطفال واليافعون مع قدوم المدارس، بل أصبحت متابعتها أمرا يتباهى به الأهالي، لعرض مقدرات أبنائهم التي يعتقدون أنها خارقة، مقابل ما تشكله من إرهاق وتعب على الأبناء، مبررين ذلك بأنه يجب استثمار ذكاء أبنائهم منذ الصغر انطلاقا من أن "العلم في الصغر كالنقش على الحجر".

لا ألعب مع ألعابي وأصدقائي

لا تزال دورات اللغة الإنكليزية والموسيقا والرسم ونادي الجمباز و ؟الكيغ بوكسينغ؟ يرافقون الطفلين آلاء ومحمد عبود، بالإضافة لدوامهما المدرسي الصباحي و المسائي، ليؤكد محمد أنه اعتاد على هذا الواقع الذي بدأه منذ ثلاث سنوات واعتاد أن يكون وقته مشغولاً دائماً، ففي البداية كان يشعر بالتعب والملل والضجر وخاصة مع الدّوام المدرسيّ، حيث تزداد الواجبات المدرسيّة، مشيراً إلى أنه طلب عدة مرات من والدته تأجيل تلك النشاطات للصيف و لكنها كانت ترفض بحجة أن عدم استمراري بهذه النشاطات وانقطاعك و لو شهر عنها سيعيدني إلى نقطة البداية ولن أستفيد منها بل ستبقى تراوح المكان كل صيف.

وتضيف شقيقته آلاء: أنها تشعر بالتعب مرات كثيرة ولا تجد وقتاً للعب مع أصدقائها أو ألعابها كما يفعل الأطفال الآخرون.

من جانبها، بيّنت والدتهما صفاء التي تعمل خياطة أنها لاحظت أن لدى آلاء ومحمد مقدرات وطاقة لا بد من العمل عليها منذ الصغر ليحققا النجاحات في المستقبل، وأضافت: أشعر بالجهد الذي يبذلانه و التعب والإرهاق الذي يشعران به ولكن هذا سيثمر لاحقاً نجاحات وبطولات، ولا تنكر أنهما يتأففان أحياناً ويختلقان الأعذار لغيابهما عن أيام التدريب لأي نشاط و لكنها تصر عليهما وتشجعهما دائماً، و هذا أفضل لهما من اللعب على الجوال ومشاهدة التلفاز كما تقول.

متعب أنا لكن مضطر

كما يعيش ذات الحالة العديد من اليافعين ومنهم عمار ذو الثلاثة عشر عاماً، حيث يتابع معهد اللغة الإنكليزية والسباحة الشتوية والحساب الذهني بالإضافة لمدرسته، ويشير عمار الى أن لديه يوماً واحداً استراحة من النشاطات هو يوم الجمعة، حيث يستمر بنشاطاته يوم السبت و باقي أيام الأسبوع، مؤكداً أنه يشعر بالتعب أحياناً كثيرة ولكن مضطر لمتابعة تلك النشاطات بسبب إصرار والديه وتشجيعهم له.

بدورها، لفتت والدة عمار إلى ذكاء ابنها الذي يجب أن تستثمره وتنمي مواهبه دائماً ، مضيفةً: أشجعه وأثني على ما يقوم به لكيلا يضجر أو يمل، وهذا يبعده عن ألعاب الأجهزة الذكية و لا يكون لديه المجال للتفكير بها.

دافع للاستقرار النفسي

وأمام هذا الواقع المتعب للكثير من الأبناء والممتع للأهل، تؤكد الباحثة في القضايا التربوية والاجتماعية الدكتورة سلوى شعبان في حديثها ل(تشرين) أن اهتمام الأهل بأطفالهم يعتبر من الحالات الضرورية والصحية والإيجابية والمهمة لبناء شخصية الطفل وتعزيز ثقته بنفسه من ممارسة للهوايات والأنشطة المختلفة، كما أن مشاركته هذه الأنشطة يوطد ويعمق العلاقة القائمة بين الأبوين والطفل وينعكس لاحقاً على نواحي حياته كلها.

> **اختصاصية اجتماعية: ضرورة إيجاد التوافق الفعال بين دور النوادي في تقوية الطفل ودفعه للتعلم والاستكشاف وبين الواجب المدرسي**

وأشارت إلى أن هناك صورة اجتماعية طبيعية مميزة ومشاهدة بمتابعة الأهل لأطفالهم بممارسة هذه الأنشطة خلال الشتاء على اختلاف أنواعها والتي تعتبر الدافع الأساسي للاستقرار النفسي للطفل والتي تدعمه من الناحية الاجتماعية كوجود تفاعل وإثبات شخصية، وتحسن للمزاج واكتشاف الشغف الداخلي لديه فهي هنا تعتبر حالة إيجابية مهمة بشرط ألا تكون على حساب دراسته وتعلمه كممارستها في نهاية الأسبوع أو يوم العطلة.

تنظيم الوقت يكرس فائدتها

ولفتت شعبان إلى أنه جرت العادة أن تمارس الهوايات والأنشطة خلال العطلة الصيفية والتي تعتبر فرصة للخروج من مسؤوليات الدّراسة والتّعلم الصّفي والالتزام الكامل بمواده التعليمية ومذاكراته، فنرى الطفل ينطلق بكل حب ومتعة وحرية للاستفادة من هذا الوقت المتاح دون الشعور بالضغط والتقيد والمراقبة، ولكن عندما تنتهي العطلة وتفتح المدارس أبوابها وتنتظم أوقات الطفل عبر الدوام المدرسي وأداء الواجب وحل الوظائف واستذكار الدروس وحفظها والتي تستهلك وقتاً لابأس به ضمن دائرة وقته المتاح ، فهذا قد يتعبه، لكن ولأن الطفل قادر ولديه المقدرة للحاق بذلك بنظافة دماغه وتركيب خلاياها فتنظيم الوقت والمتابعة والمساعدة بذلك يكرس قيمة متابعتها وفائدتها.

وتؤكد شعبان إذا تركنا الموضوع دون المتابعة والاهتمام والتنظيم فمآل ذلك للفشل والفوضى والسلبية في حياة الطفل، ما يحرف اهتماماته فقط للأنشطة واللعب وضياع الوقت دون التعلم ومعرفة أهمية المدرسة ودورها ، فلنحرص نحن الأهل على إيجاد التوافق الفعال ما بين أهمية ممارسة الأنشطة شتاء ودورها الكبير في تقوية الطفل ودفعه للتعلم أكثر والاستكشاف إلى جانب الواجب التعليمي والمدرسي، وكذلك الانتباه قدر الإمكان للوقت المهدور للطفل (إذا لم تكن هناك رقابة أسرية) لتلك الأجهزة الإلكتروني بمحتوياتها السلبية والتي تبدد الوقت وتهلك الدماغ وتلوث الذاكرة وتعلم العنف والفوضى والتي تعتبر عند البعض أنها باب للتسلية وممارسة هواية ما لكنها تعطي النتيجة المدمرة، لتؤكد الباحثة على ضرورة التدخل الضروري وفرض التعليمات التي هي من مصلحة الطفل، مع الحرص على انتقاء الأهل الأفضل لأطفالهم ومشاركتهم كل مايجعلهم أكثر حصانة وتميز.

> **إذا تركنا الموضوع دون المتابعة والاهتمام والتنظيم فمآل ذلك للفشل والفوضى والسلبية في حياة الطفل**

إنجاز جديد لشطرنج طرطوس في نهائي الجمهورية

■ تشرين -أحمد بلال:

استطاعت محافظة طرطوس أن تحقق مراكز متقدمة في نهائي الجمهورية للسيدات والرجال للشطرنج والتي أقيمت في صالة الاتحاد العربي السوري للشطرنج بدمشق، حيث حققت البطلة زينب دخيل المركز الرابع والبطل أشرف معلا المركز الخامس.

سامر نجوم رئيس اللجنة الفنية لرياضة الشطرنج في طرطوس أكد لـ (تشرين) أن البطولة أقيمت وفق نظام راوند روبن (الدوري الكامل) بتسع جولات للرجال وسبع جولات للسيدات واتصفت مواجهاتها بالندية ولم تحسم نتائجها إلا في الجولة الأخيرة.

وأضاف نجوم إنه بعد الانتهاء من المرحلة التمهيدية لبطولة الجمهورية وتأهل ٥ لاعبين من طرطوس (٣ رجال- ٢سيدات) إلى نهائي الجمهورية لاختيار أصحاب المراكز الخمسة الأوائل لتشكيل منتخب سورية، حيث استطاع البطل أشرف معلا تحقيق المركز الخامس وبمجموع ٤نقاط ونصف على صعيد فئة الرجال وكما حققت البطلة زينب دخيل المركز الرابع وبمجموع قدره ثلاث نقاط لفئة السيدات، وفي بقية النتائج حققت البطلة نايا بوفرود والبطل علي حمودي المركزين السادس والسابع على التوالي.

الوحدة يسعى إلى مواصلة انتصاراته من بوابة الحرية في دوري كرة السلة

■ تشرين- حاتم شحادة:

يحل الوحدة حامل اللقب ضيفاً ثقيلاً على الحرية في السابعة من مساء اليوم في صالة الحمدانية بحلب ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري السوري بكرة السلة للرجال.

ويتطلع الوحدة للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في الدوري بعد تحقيقه أربعة انتصارات متتالية فضلاً عن تألقه خارجياً بعد فوزه على الشرطة العراقي في بطولة وصل لأندية غرب آسيا.

ويبدو الوحدة مرشحاً لكسب نقاط اللقاء بالنظر للاستقرار الفني الذي يعيشه تحت إشراف مدربه اللبناني مروان خليل وجاهزية لاعبيه المحترفين وبخاصة جومارو براون.

وكان أهلي حلب حقق فوزاً مستحقاً على مضيفه الجيش أمس السبت بنتيجة ٧٦-٦٨ في مباراة شهدت تألق اللاعب بلال أطلي الذي سجل ٢١ نقطة بمفرده.

يذكر أن مباريات المرحلة شهدت فوز الكرامة على الجلاء ٨٢-٦٩ كما تغلب النواعير على الوثبة ٨٠-٦٥.

مشكلة ليفربول تحير أسطورة آرسنال

وجه أسطورة آرسنال إيان رايت، انتقادا لطريقة لعب ليفربول بعد تعادله ١-١ مع مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد يوم السبت، ضمن الجولة ١٣ من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وانتزع فريق المدرب يورجن كلوب نقطة على أرض بطل إنجلترا وأوروبا، بفضل هدف في الدقيقة ٨٠ سجله ترينت ألكسندر-أرنولد، بعدما تقدم السيتي في منتصف الشوط الأول عبر هالاند.

ولم يضاعف السيتي تقدمه رغم قيامه بـ١٦ محاولة على المرمى.

وكان لدى مانشستر سيتي الكثير من المساحات عند امتلاك الكرة، وفي لحظة ما خلال الشوط الأول، تمكن الحارس إيدرسون من تمرير الكرة على بعد حوالي ٤٥ ياردة إلى برناردو سيلفا.

ويعتقد رايت أن لاعبي ليفربول فشلوا في تنفيذ نظام الضغط الشهير الذي اتبعه كلوب ضد السيتي، وحثهم على معالجة هذه المشكلة عاجلا وليس آجلا.

وقال رايت في تصريحات نقلتها صحيفة ميرور: "لا أعرف ما الذي كانوا يحاولون فعله، هل كانوا يضغطون أم لا؟".

وتابع: "أخرج إيدرسون ٦ أو ٧ لاعبين بتمريرة واحدة. لقد كانت مشكلة طوال اليوم بالنسبة لليفربول، مدى سهولة تمكن السيتي من اختراق خطوطهم. كان من الغريب جدا مدى سماح ليفربول في تحقيق ذلك لهم".

ورغم أن ليفربول لم يكن في أفضل حالاته، إلا أنه أغلق المساحات وضيق الخطوط عند وصول الكرة إلى ملعبه، فحرم فريق المدرب بيب جواريديولا من فوزه الـ٢٤ تواليا على أرضه بالدوري الإنجليزي الممتاز.

سلة سيدات الساحل تخسر مجدداً

■ طرطوس - أحمد بلال:

استمرت سلة سيدات الساحل في سلسلة نتائجها السلبية بعد تعرضها لخسارة قاسية أمام فريق سيدات بردى بفارق كبير وصل إلى ٣٩ نقطة وبنتيجة (٣٢-٧١) في اللقاء الذي جمع الطرفين على أرض الصالة الرياضية في طرطوس وذلك لحساب الجولة الثالثة من دوري سيدات الممتاز لكرة السلة.. وهي خسارة جديدة تضاف إلى سجل الخسائر السابقة في الجولتين الأولى والثانية أمام سيدات الأهلي بنتيجة (٢٤-٦٣) وأمام سيدات أشرفية صحنايا بنتيجة (٣٩-٥٠)

رامي فضيلة مدرب الفريق أكد وجود نقص في بعض مراكز الفريق وأن البداية المتأخرة للتمارين أحد أهم الأسباب التي تقف وراء الخسائر المتتالية، إضافة إلى مغادرة أغلب نجوم الفريق السابق للاحتراف.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٣٩
8
الأحد ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ - ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

"إلى فلسطين" الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية بقيادة فتح الله على مسرح الأوبرا

■ تشرين- إدريس مراد:

تحيي الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية أمسية موسيقية غنائية تحت عنوان "إلى فلسطين"، بقيادة المايسترو عدنان فتح الله مساء غد الإثنين ٢٧ الجاري، تمام الساعة الثامنة على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون، حيث تقدم الفرقة برنامجاً ضخماً يتضمن قطعاً آلية وأخرى غنائية منها موسيقا فيلم "ناصر ٥٦"، للمؤلف ياسر عبد الرحمن، موسيقا مسلسل رأفت الهجان للموسيقار عمار الشريعي، عمل بعنوان: "تحية إلى الشهيد" من تأليف الموسيقي السوري كمال سكيكر، وعمل آخر بعنوان: "الفقدان" من تأليف المايسترو عدنان فتح الله، و"شدو بعضكم يا هل فلسطين شدو بعضكم"، إعداد وتوزيع عدنان فتح الله، موسيقا مسلسل الدوامة للموسيقي السوري طاهر ماملي، ونشيد "يا فلسطيني مجدك ارفع"، كلمات اللواء الراحل محمد طارق الخضراء وألحان عدنان فتح الله

وتوزيع كمال سكيكر، إضافة إلى أغان لفيروز وجوليا بطرس وميادة بسيليس.

وفي تصريح لـ(تشرين) قال المايسترو فتح الله عن الحفل: «هذا الحفل له وقع خاص لدينا، بحكم الأحداث التي تجري في فلسطين وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل العدو الأول للعرب والبشرية وهذه الوحشية والهمجية، وكان لا بد للفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية أن تعلن تضامنها مع أهلنا في فلسطين، من خلال موسيقانا، حيث نعبر عما يجول بداخلنا تجاه ما يحصل، وفاءً لأرض فلسطين وأهلها، وفي الوقت ذاته لنجسد من خلالها البطولة والبسالة لأهلنا ضد غطرسة هذا الكيان الغاشم الذي يقتل الأطفال والشيوخ والنساء في ظل هذا الصمت المريب من العالم.

صانع الفخار.. محمد محفوظ، مستمر بمهنته منذ ٢٠ عاماً وهي صناعة يدوية موادها الأولية المستخدمة محلية فيما مضى كانت كل الأواني المستخدمة في المنازل فخارية ما لبثت أن تحوّلت لتكون مجرد تحف تزينية وتراثية توضع كصمديات في المنازل.

■ طارق الحسنية

آفاق

عن ملامحها بعد ثلاثة عقود ونصف

■ علي الراعي

لوهلة ربما ظنّ الكثيرون من المتابعين لتطور القصة القصيرة جداً، وصلت إلى ملامحها الكاملة، لاسيما بعد عشرات الملتقيات والروابط التي تُعنى بالاشتغال عليها، من قراءات وتنظير ووصايا وتقييد، ووضع عشرات الشروط والأركان، وكذلك طباعة وإصدار المئات من المجموعات القصصية يُكتب على غلافها إنها قصة قصيرة جداً..

لكن بعد متابعة لكلّ هذا النتاج إن لم نقل "الركام"؛ فإنّ ثمة الكثير ما يدعو إلى الإحباط و"ضيعان التعب".. ولا سيما أنها شهدت خلال تسعينيات البدايات من القرن الماضي نصوص غاية في الدهشة، تأخذ من القصة القصيرة أركانها كافة، ومن هنا نقول إنها بدأت ناضجة لما يُقارب العقدين من السنين، وإذ بها خلال العقد والنصف الأخيرين تحديداً زمن المحنة السورية تغرق في أمرين مؤسفين.. الأول: إنها وقعت في براثن الفعل الماضي، وأمسى – مع الأسف – تسطير ما يُقارب الخمسة من الأفعال الماضية كاف لصياغة قصة قصيرة جداً، والمُحزن إن أكثر من تسعين في المئة ما يُنشر من قصص قصيرة جداً وقع في هاوية الأفعال الماضية، والتي يبدو إن الغاية من استحضارها كان إيجاد ركن "الحكائية"، أول ملامح القص، بمعنى لا مجال للقصة أن تكون قصة دون ركن "الحكائية"؟ بما يعني ذلك من حدث وإخبار.. غير أنّ السعي خلف هذا الركن في ظل الإصرار على البلاغة المضادة من: حذف وإضمار، وإزاحة، ورمز، وتنصيص، وغير ذلك، وعدم فهم هذه البلاغة كما يجب؛ أوقع ما يسمونه قصة قصيرة جدا في هاوية الأمر الثاني: الذي هو "التلغيز؟ والتغميض، وهو الأمر الذي أبعد النصوص عن أن تكون قصة قصيرة.. وتأكيداً على ما ندّعيه؛ إن الكثير من هذه النصوص يقرأها أصحابها في مهرجانات وملتقيات الشعر والقصة، تارة على أنها قصة قصيرة، وحيناً على أنها قصيدة، وفي الحالتين لا هي شعراً ولا قصة..

بما يعني إنه بعد مرور كلُّ هذه السنوات، والتي كنا ننتظر من تراكماتها إيجاد بناء واضح من الصياغة القصصية لنوع القصة القصيرة جداً، وإذ بنا نقع في نقوص مخزٍ باتجاه الخواء..

ورغم إنه لا استقرار لنوع إبداعي مُعين، وإنما هو دائماً في حالة تطور، وفي خط بياني متصاعد، أو هكذا يُفترض، وشكل القصة القصيرة جداً لم تحتاج لزمن طويل كما حصل لشكل قصيدة النثر – على سبيل المثال – حتى وضعت على سكة الإبداع، لكن محنة القصة القصيرة جداً، كانت في كم الكتبة، الذين يخوضون فيها دون معرفة، أو ربما بإيحاء كتابة نقدية غير دقيقة، أو بتوجيهات "أصحاب؟ منتديات؛ ورطوا من يكتبها بمعايير أفلتتها من أن تكون (قصة).. وحتى لا أبقى في العموم أشير إلى مسألة التكثيف، التي فُهمت من قبل الكثيرين على أنها (اختزال)، وشتّان ما بين التكثيف والاختزال.. التكثيف الذي هو طاقة إبداعية وملكة عند الكاتب الذي استطاع من خلال كلمات قليلة أن يأتي "ببيت القصيد؟ بقوة بلاغة عالية، واستخدام تقنيات إبداعية فاخرة، ودون أن يخرج النص على أن يكون (قصة قصيرة)..

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣